



صهر الحادقات صربلاها
 ساهما اذا تقوم قطب رحاها
 تقلم المزن انما انواها
 بالغواذي وبالنجيم استباها
 دون نصر ولايجول نواها
 ان فيها نعيمها وسقاها
 ليس للسليبي جز سواها
 ترهبها لاسد حقة مفاها
 وهي بالنار بالجمع سقاها
 ليس ترقا ولا يصاب دواها
 ان للضرب غيره لا الىها
 بدلان عمودها وحلاها
 جل باري النجوم كيف رهاها
 من تبار الحسنان دون ثناها
 بدت غديرها بحسن وفاها
 وانطوى بالنسيم لسر ثناها
 سكره بالسجود يدعو لحياها
 صور الكائنات فيه رهاها
 قد لها ما على كل رجز لهاها
 كالداري صفاتها في صفاها
 حكمة بان فيه وجه خفاها
 فالورى بين خموصا ورجاها
 ينسج البدر ان يكون لهاها
 فاستقرت قلوبنا في رقاها
 في حشاها وبالجزر كساها

ما عين الحياة نار المسابا
 مخلب الحرب نالها حين يسطو
 سبع للذي يمد يدينا
 ذوا ايداء تركب لمن التباينا
 سايرت لا تستقر بل صبر
 واكف تدري البرية حقا
 طلسم الباس فومهن خطوطا
 ونضال تدب فيها مال
 فضرب حرها تغلن سر مجا
 كجرح الهوى لمن جراح
 كتب الموت بالعمار عليها
 وخضال تودهن العوانى
 غردك الجمان مستحسنات
 كل مشوقة الى النفس اشهى
 لو حوت بعضها سمايا الليلي
 شيم عطرت جيوب المهالي
 منعق فاز بالثناء فاشحى
 صقلت ذهنة التجار حتى
 ذات قدس تكونت فيه نفس
 مثل ما السما بوسلك يبدوا
 ثم ايجادها والله فيها
 عظمت هبة وعت نوالا
 ككوله في العريض مزيد فكل
 ودرقت حسنا ورقه كما لا
 صاعها عسجد ارضع درا

تفت النار من خيال ثناها
 بالمنى بين صبيها ومساها
 حار بين ليلها ولظاها
 وغزال الصريم لولاسواها
 سلسيل وحرها امتلاناها
 ريقها والكوس قطب فاها
 ففي تشكى الى العصور حفاها
 مرخوط القتا حول حياها
 فهو كغمر صودة في حماها
 طينتها احماها في فناها
 برزت في اهلة من ظياها
 في ظهور النعام يوم وعها
 تلتطى نازها ويجرى نداها
 ووجودى في يعظم اوضاها
 بيضهن مضت بخضر باها
 حكم الدهر بانقصاص عراها
 ضاحكات البروق جمع جياها
 تتنقى على غصون لفاها
 تمشى على نجوم حصاها
 بين ارحام ارضها وسماها
 وخذود ارجلها ونساها
 جل من علم الكلام مفاها
 واللاي مباسما وشفاها
 حيث فيها لكل نفس فناها
 خلف الطاهر من الرطة

انبتت في الجبال حيات تهر
 غرق ذات عزة ضاع عمري
 خالها في الخدود في الخال املى
 هو لولا لابس الوبي غضن
 وجهها جنة وعذب لماها
 يقوى الحق لو كان يحكى
 والى الغما عن القاري
 دوحة حلوة ليلنا ولكن
 جمعت في صفاتها كل حسن
 ضربت دونها سرادق عنز
 كم تزوجها يدور كمال
 واسود قلب مثل النعاس
 ويدور تدعت بسراب
 سقم جسمي وصحى وفناء
 حذاراه ترو ليلان وصل
 وعمود لها لنا محكمات
 يارعى الله رامه وسقاها
 وتعاما الحسوف اثمار سم
 دار اسرها سمو العذارى
 قرب ارضها الكواكب فيما
 خضبت في دم القلوب اكفا
 بقعة زينت بكل عجيب
 وعلى منشى الواقيت فيها
 جنة اشبهت بين عبي
 فاطى سليل خضر ابو

1957

Copyrighted material